عنوان	**دعاء وهابية**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه برنستون (3)، شماره 14، صفحه 29 ـ 31
سایر مآخذ	• مجموعه خصوصی 6001 صفحه 151 • مجموعه خصوصی 2023 صفحه 56 • مجموعه خصوصی 4012 صفحه 178
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	اللّهمّ إنّك لتعلم إنّي قد أنشأت هذه الدعاء لمن سئل منّي من عبادك المؤمنين الممتحنين في كتابه العزيز الّذي قد سمّاه عبد يا وهّاب فاكتب اللّهمّ له ولمن سئل في كتابه كلّ الخير ما أحاط علمك والعصمة من كلّ الشّرّ ما أحاط علمك...

بسم الله الرحمن الرحيم

[اصول الدين: التوحيد، النبوة، الولاية، الشيعة]

اللّهمّ إنّي أُشهدك بشهادتك لنفسك إنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لم تزل قد كنت على حالة الأزل لن يعرفك كما أنت أنت أحد ولن يوصفك كما أنت أنت أحد إذ ذاتيّتك لم تزل غيب بذاتيّتك وكينونيّتك لا تزال غيب بكينونيّتك ولا لك وصف في الممكنات ولا يمكن فيها عرفانك إذ كنت لم تزل لا تقترن بشيء ولا كان معك شيء والآن قد كنت بمثل ما كنت سبحانك وتعاليت إنّ الذّين يعتقدون في ذاتيّتك صفات الثّبوتيّة وينزّهونّك عن ضدّها لم يعرفوك إذ الصّفة بشهادة نفسها في صقعها كانت غير موصوفة فسبحانك يا إلهي أحبّك وأعبدك بما لا أقدر ولا أعلم كما أنت أنت سبحانك وتعاليت جلت نفسانيّتك وعلت إنّيّتك من أن يعرفك أحد بشيء من دون ذاتيّتك وعزّ كينونيّتك من أن توصف بشيء من دون أزليّتك فسبحانك سبحانك كما تحبّ لنفسك من كل ما أحاط علمك وأنا بذلك من المؤمنين لديك

وأشهد لمحمّد حبيبك – صلواتك عليه وآله – كما أنت أهله حيث قد جعلته مقام تجلّيك في كلّ شأن في الأداء بِالبَدَاءِ وفي القضاء بالإمضاء ولا يعلم ذلك أحد سواك فَصَلِّ اللّهمّ عليه كما حمل وحيك وبلّغ رسالتك وصبر في ذاتك ورضي بقضائك كما أنت عليه من العزّ والقدرة

وَسَلِّمْ اللّهمّ على أوصيائه المرضيين عليّ والحسن والحسين وعليّ ومحمّد وجعفر وموسى وعليّ ومحمّد وعليّ والحسن والحجّة القائم – صلواتك عليهم بكل آياتك ونفحاتك – كما بلّغوا ما حُمِّلُوا من حكمك وبما أنت عليه في حقّهم الّذي لا يعلمه أحد سواك وسلّم اللّهمّ على بنت حبيبك فاطمة الزّهراء وأمّها خديجة الكبرى ما أنت عليه من العزّ والجبروت والوحدة واللّاهوت إنّك أنت العليّ الكبير

وأشهد يا إلهي لشيعة آل الله – سلام الله عليهم – من الأنبياء والأوصياء والشّهدآء والصّالحين بما تحب وترضى ما اعتقد في شيء إلّا ما تحبّ وكفى بك عليّ شهيدا

[من فروع الدين]

وأشهد من فروع دين محمّد – صلواتك عليهم لديك – قد كان الإيمان بكتابك والاتّباع فروضك ومنها الصّلوة والزّكوة والصّوم والحج والخُمس والجهاد وحبّ البرّ وبغض الشّرّ فاغفر اللّهمّ لي ولمن تحبّ ما قصّرنا في فرائضك وبعدنا من مواهبك إنّك أنت الجواد الكريم لا يتعاظمك شيء في السّموات ولا في الأرض وإنّك أنت الغنيّ الحميد وأشهد أنّ كل ما قدّرت لي بعد الموت حقّ بمثل حقيّتك وأنت ما جعلت لأحدٍ تلك الموارد العظيمة إلّا بجودك اتخليص عبادك الّذين يشيرون إلى مقاماتك في هذه الدّنيا الدّنيّة ويحجبون من لقائك فَسَهِّلْ اللّهمّ واغفر لي ولمن تحبّ كل المَوَاقِف حتّى أدخل عليك يوم القيمة بدون سيّئة وَأَرْفِع عنّي بعطائك مظالم عبادك فإنّ في رقبتي حقوقًا من العباد لا يفرغ فؤادي منها إلّا بسترك وعفوك

[الدعاء]

"فيا إلهي الويل لي ثمّ الويل لي إن كان الورود عليك بسيّئة منّي، فآهٍ آهٍ الويل لي ثمّ الويل لي إن لتحسبني بما اكتسبت يديّ في سبيلك، فآهٍ آهٍ الويل لي ثمّ الويل لي إن حكمت لي بالعدل، فآه آه الويل لي إن تقول لي في صعيد المحشر خذوه وغلوه ثمّ الجحيم صلوه ثمّ في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فأسلكوه، فآه آه الويل لي ثمّ الويل لي إن كان النّار مسكني والحميم شرابي والقَطِرَان[1] لباسي والشّياطين إخواني، فآه آه الويل لي ثمّ الويل لي إن كان في النّار مقامي، فآه آه الويل لي ثمّ الويل لي من نار لا فيها نور ولا يطفئ حرّها ولا يفنى حرقتها، فآه آه الويل لي ثمّ الويل لي إن كان الحميم شرابي والمنافقين إخواني،[2] فيا إلهي بعزّتك وجلالتك لو عذّبتني في النّار بكلّ عذابك وتكبر جسمي حتّى تملائه كلّ النّار من سخطك وتمدّني في النّار في كلّ آنٍ بقوّتك وقهرك بدوام أزليّة نفسك فبحقّك الّذي لا يعلم سواك لأنطق في النّار بمثل ما أنا ذا ناطق بين يديك أنت الله العادل في الحكم والمطاع في الفعل وذلك الحكم منك عليّ في حقّي حقّ بمثل حقيّتك وما كان ذلك إلّا من حبّك لي

---

[1] قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ ، سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمْ النَّارُ ، لِيَجْزِيَ اللّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾، القرآن الكريم، سورة إبراهيم (14)، الآية 49 – 51.

[2] "... الهي، ليتني لم اخلق لشقاوة جسدي. الهي، ليت امي لم تلدني. الهي، ليتني لم اسمع بذكر جهنم و سلاسلها وتثقيل اغلالها. الهي، ليتني كنت طائرا فاطير في الهواء من خوفك. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان الى جهنم محشري. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان في النار مجلسي. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان الزقوم فيها طعامي. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان الحميم فيها شرابي. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان كان الشيطان و الكفار فيها اقراني. الهي، الويل لي، ثم الويل لي ان انا قدمت عليك..."، الصحيفة السجادية

فيا إلهي لمّا أردت طلعة عفوك فَأُنَاجِيْكَ بتلك الكلمات البعيدة لتظهر رحمتك وسترك وإلّا ما حاش الظّنّ بعفوك مثل ذلك، فيا طوبى لي ثمّ طوبى لي إن ترفع عنّي وتعفو حقّي جريرات إدباري، فيا طوبى لي ثمّ طوبى لي إن تبدّل بالحسنات سيّأتي، فيا طوبى لي ثمّ طوبى لي إن تحشرني أن تأخذ يدي على الصّراط بِأَلَّا أقف بين يدي الأشهاد يوم ينادي المناد في أرض المعاد، فيا طوبى لي ثمّ طوبى لي إن تدخلني رضوانك وتلبسني حرير الأحمر من فضلك وتطعمني من لحم الطّريّ من جودك وتشربني من خمر الصّافية بكأس رحمتك، فيا طوبى لي ثمّ طوبى لي إن تزوّجني بحوريات القدس في رفرف الحضرآء من عنايتك، فيا طوبى لي ثمّ طوبى لي إن أسكنتني على السّرر الأبيض تلقاء عرش محمّد وآله محالّ معرفتك، فيا طوبى ثمّ طوبى لي إن تمحو من حول فؤادي كلّ ذكر وشأن دون لذّة ذكرك وجمالك، قل إن جاء الحقّ من عماء المطلق وزهق الباطل أن الحمد لله ربّ العالمين".

[الخاتمة]

اللّهمّ إنّك لتعلم إنّي قد أنشأتُ هذه الدعاء لمن سئل منّي من عبادك المؤمنين الممتحنين في كتابه العزيز الّذي قد سمّاه عبد يا وهّاب فاكتب اللّهمّ له ولمن سئل في كتابه كلّ الخير ما أحاط علمك والعصمة من كلّ الشّرّ ما أحاط علمك وأجر له الأسباب بما تحبّ تلقاء جمالك إنّك أنت الله لا إله إلّا أنت تمنّ على من تشاء بذكر غفرانك في كتابك وإنشاء لآياتك بأيدي عبيدك وتمنع عمن تشاء بدون نزول آياتك فاغفر اللّهمّ لي ولمن دخل بيت محبّتي ما قد أحاط

علمك وأحصى كتابك بحقّ محمّد وآله أهل ولايتك إنّك أنت الجواد العظيم وسبحان الله ربّ العرش عمّا يصفون واستغفر الله ربّي ربّ المرسلين والحمد لله ربّ العالمين

* * * * * * *

* * * * *

* * *

*